



بسم الله الرحمن الرحيم

الإمام الكسائي

دورة أصول قراءة الإمام الكسائي من الشاطبية

مع فضيلة الشيخ د.توفيق بن يوسف بن الحاج إبراهيم – حفظه الله –

الدرس الثامن

الوقف على مرسوم الخط –السكت والإدراج



دورة في شرح

أصول قراءة الإمام الكسائيّ الكوفيّ

من طريق الشاطبيّة

بغرفة الماهر بالقرآن الكبرى

تقديم: خادم القرآن الكريم (غفر الله له)

الوقف على مرسوم الخطّ (1)

- إذا كُتبت هاء التأنيث بالتاء المبسوطة وكان اللفظ للمُفرَد **وقف عليها الكسائيّ بالهاء**
  نحو رَحْمَتَ ٱمْرَأَتُ جِمَٰلَتٌ
- وقف الكسائيّ أيضا بالهاء على الكلمات التاليَة ٱللَّٰتَ مَرْضَاتِ وَلَاتَ هَيْهَاتَ
  ذَاتَ بَهْجَةٍ
- ورد الخُلف عن الكسائيّ في **الوقف على (ما) وعلى اللام من (مال)** في المَواضع التاليَة
  فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
  والأوّل مُقدَّم له أداءً
- وقف الكسائيّ **اختبارا أو اضطرارا على الياء** من وَيْكَأَنَّ وَيْكَأَنَّهُۥ ويصحّ البدْء بما بعدها

الوقف على مرسوم الخطّ (2)

- وقف الكسائيّ بالألف على الأصل في أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ يَـٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ
- قرأ الكسائيّ بتخفيف اللاّم في أَلَا يَسْجُدُواْ لِلَّهِ على أنّ (ألا) حرف استفتاح وتنبيه

وعليْه فيكون لفظ يَسْجُدُواْ مُركَّب من ياء النداء (مع حذْف المنادى) وفعل الأمر ٱسْجُدُواْ

فجاز له الوقف اختبارًا على (ألا) أوعلى ياء النداء من أَلَا يَٰٓسْجُدُواْ

الوقف على مرسوم الخطّ (3)

الكلمات التي وردت بهاء التأنيث المرسومة بالتاء المبسوطة واختلف القرّاء في إفرادها أو

جمعها سبع كلمات وهي : كلمت – غيابت – بيّنت – جمالت – آيات – غرفات – ثمرات

وقد قال الإمام ابن الجزري : ....وَكُلُّ مَا اخْتُلِفْ *** جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفْ

مذهب الإمام الكسائيّ فيها أنّ ما قرأه منها بالإفراد وقف عليه بالهاء على أصله نحو

إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ

وما قرأه منها بالجمع وافق فيه بقيّة القراء بالوقف عليه بالتاء نحو

أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ

السّكت والإدراج (1)

السّكت : هو قطع الصّوْت على حرف قرآني بزمن لا يُتنفس فيه عادة بنيّة استئناف القراءة

❖ أدرج الكسائيّ وصْلاً مواضع السّكتات الأربع الواجبة عند حفص

	حفص	الكسائي
الكهف	ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ (١) قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا (٢)	ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجًا (١) قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيَبْشُرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا (٢)
يس	قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ ۗ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ (٥٢)	قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۗ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ (٥٢)
القيامة	وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ (٢٧)	وَقِيلَ مَن رَّاقٍ (٢٧)
المطففين	كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ (١٤)	كَلَّا ۖ بَل رَّانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ (١٤)

السّكت والإدراج (2)

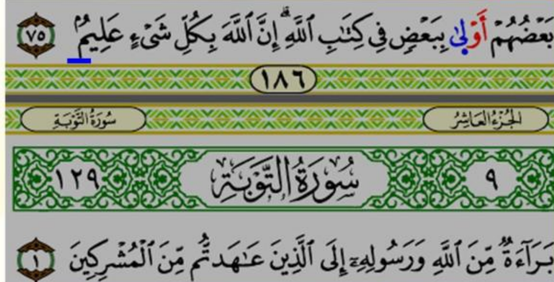
قال الإمام الشاطبي في حرزه

٨٣٠- وَسَكْتَةُ حَفْصٍ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ عَلَى أَلِفِ التَّنْوِينِ فِي عِوَجًا بَلَا

٨٣١- وَفِي نُونِ مَنْ رَاقٍ وَمَرْقَدِنَا وَلَا مِ بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لَا سَكْتَ مُوصَلَا

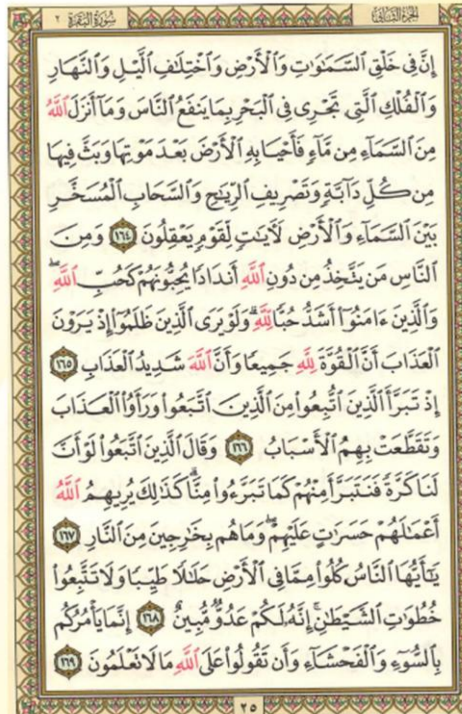
السّكت والإدراج (3)

❖ وافق الكسائيّ جمهور القرّاء في السّكتتيْن الجائزتيْن بيْن آخر سورة الأنفال وأوّل سورة براءة وموْضع سورة الحاقة





التلاوة بقراءة الكسائيّ بالأوْجه (3)



الجزء الثاني — سورة البقرة ٢

إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ
وَٱلۡفُلۡكِ ٱلَّتِي تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ
مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
مِن كُلِّ دَآبَّةٖ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ
بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ١٦٤ وَمِنَ
ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادٗا يُحِبُّونَهُمۡ كَحُبِّ ٱللَّهِۖ
وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبّٗا لِّلَّهِۗ وَلَوۡ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِذۡ يَرَوۡنَ
ٱلۡعَذَابَ أَنَّ ٱلۡقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعٗا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعَذَابِ ١٦٥
إِذۡ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ
وَتَقَطَّعَتۡ بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ ١٦٦ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ لَوۡ أَنَّ
لَنَا كَرَّةٗ فَنَتَبَرَّأَ مِنۡهُمۡ كَمَا تَبَرَّءُواْ مِنَّاۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ
أَعۡمَٰلَهُمۡ حَسَرَٰتٍ عَلَيۡهِمۡۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ١٦٧
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا وَلَا تَتَّبِعُواْ
خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٌ ١٦٨ إِنَّمَا يَأۡمُرُكُم
بِٱلسُّوٓءِ وَٱلۡفَحۡشَآءِ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ١٦٩

٢٥

التلاوة بقراءة الكسائيّ بالأوْجه (4)



الجزء الثاني | سورة البقرة ٢

الحزب ٤

۞ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي
يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَمِنَ
النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ
عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ
فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ
بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ وَمِنَ
النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ
رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا
فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ
إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٠٨﴾ فَإِن زَلَلْتُم مِّن بَعْدِ
مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
﴿٢٠٩﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ
وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾

٣٢

